



المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٩٧١/٨/٢٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عودة السادات بعد رحلة حافلة الى دمشق وجدة والخرطوم

الرئيس يقوم بزيارة سريعة للخرطوم بعد زيارة لجدة استغرقت ١٧ ساعة
فيصل يقول: أسعد يوم أن يكون السادات هنا بين أهله
المباحثات في الخرطوم شملت موضوعات الساعة وتركزت على التطورات الاخيرة
شعب السودان خرج لاستقبال السادات فور اذاعة نبأ زيارته

عاد الرئيس أنور السادات الى القاهرة في العاشرة والنصف من مساء أمس ، قادما من الخرطوم
بعد رحلة حافلة الى دمشق وجدة ، طار بعدها الى العاصمة السودانية .
وقد سافر الرئيس الى جدة ، بعد اختتام لقاء القمة الثلاثي في العاصمة السورية ، الذي تم فيه
توقيع دستور اتحاد الجمهوريات العربية ، واصدار اعلان دمشق . وفي جدة قضى الرئيس ١٧ ساعة
اجرى خلالها محادثات مع الملك فيصل ، حول موقف الحكومة الاردنية من المقاومة الفلسطينية
والحكومة السورية ، وأدى العمرة ، وعلق الملك فيصل على هذه الزيارة بقوله « ان أسعد يوم
واسعد وقت أن يكون الرئيس السادات هنا بين أهله وأخوته » . وفي الخرطوم تركزت مباحثات
الرئيس أنور السادات وجعفر نميري حول مسائل الساعة ، وفي مقدمتها التطورات الاخيرة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

■ ■ الخرطوم : وصل الرئيس السادات الى العاصمة السودانية في الساعة الرابعة الا ربعا بعد ظهر أمس قادما من جدة .
ولقى الرئيس السادات استقبالا حافلا في مطار الخرطوم ، شارك فيه الشعب ، رغم أن الزيارة عاجلة وغير رسمية ، ولم يعلم بها الا صباح أمس فقط .
والتقى الرئيس بالعنق مع الرئيس السوداني جعفر نميري ، الذي كان يتقدم المستقبلين من أعضاء مجلس الثورة والوزراء والسفراء ، وكانت الجماهير التي وصلت الى شرفات المطار تردد هتافات الترحيب بالسادات : قائد عربي يا سادات .. شعب عربي واحد .. جيش عربي واحد .
ومن المطار ، استقل الرئيس سيارة واحدة الى الخرطوم ، وقد حيتها الجماهير على طول الطريق المؤدى الى قصر الشعب (مقر الرئاسة) وقال راديو أم درمان في وصف استقبال الجماهير للرئيس السادات ، أنها قدمت لتحية قائد الامة العربية ، وخليفة جمال عبد الناصر ، الذي سيقود معركة التحرير الاراضي العربية .
وفور وصولها الى القصر ، بدأت محادثات الرئيسين ، وحضر هذا اللقاء من الجانب المصري : الدكتور حسن صبري الخولي المثل الشخصي لرئيس الجمهورية والسيد كمال خليل السفير المصري في الخرطوم .
ومن الجانب السوداني : السيد بايكر عوض الله نائب رئيس مجلس الثورة والوزراء ووزير العدل ، واللواء خالد حسن عباس عضو مجلس الثورة ووزير الدفاع ، والرائد زين العابدين محمد احمد عبد القادر عضو مجلس الثورة ووزير النقل والمواصلات ، والدكتور منصور خالد وزير الخارجية .
وقد أعقبت هذا الاجتماع استراحة لمدة ساعة ، ثم عقد اجتماع ثان للرئيسين ، حضره أعضاء الجانبين .

السادات : جئت أتحدث في أمور الساعة

وقبل سفره الى القاهرة ، أدلى الرئيس أنور السادات بتصريح صحفي قال فيه : يسعدني أن أنتهز هذه الفرصة لازور السودان الشقيق ، ولالتقى بأخي الرئيس جعفر نميري ، وبالاخوة أعضاء مجلس قيادة الثورة ، وخصوصا بعد المحنة الاخيرة التي عاناها السودان .
وأريد أن أقول للاخوة والاخوات في السودان ، بأننا عشنا هذه الايام معكم بكل قلوبنا وبكل مشاعرنا . واليوم ، وأنا معكم هنا ، جئت لاتحدث مع أخي الرئيس جعفر نميري في كل أمور الساعة ، وخاصة اجتماعنا الاخير في دمشق ، والخاص بدول ميثاق طرابلس ومشكلة الشرق الاوسط ، التي هي شغلنا الشاغل ، فهي تشغل كل جهودنا ، لانها مشكلة الحرب والسلام في هذه السنة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وبعد ذلك كله ، وفى ختام حديثى احب ان اعيد اليكم - ايها الاخوه - مباديات به الكلام .. بأننا عشنا معكم المحنة التى عشتوها ، واحب ان اتول ان شعبيكم فى الشمال كله الاربعة والثلاثين مليون نسمة ، كان معكم دقيقة بدقيقة .. ويهمنى ان اعبر بلسانهم جميعا اتنا فخورون بكم ، سعواء بانتصار ارادة الشعب السودانى .. وفى الوقت نفسه فخورون برئاسة الرئيس جعفر نميرى لجمهورية السودان .. ونحن جميعا - الاربعة والثلاثين مليون نسمة فى الشمال - نرشح الرئيس نميرى ونؤيده .. ولو اتحتم لنا فرصة التصويت فى الانتخابات ، فستجدون اصواتهم قبل صوتى ، تؤيد الرئيس نميرى .

وألقى الرئيس جعفر نميرى بتصريح قال فيه : « ان الشعب السودانى ليشعر بسعادة غامرة لزيارة الرئيس المصرى ، واننا نقدر للرئيس مجيئه الينا لتهنئة ثورة ٢٥ مايو بانتصارها على اعدائها وعودة الامور الى حالتها الطبيعية فى السودان » .

وذكر الرئيس نميرى ان الرئيس السادات ابلغه بما تم فى دمشق من اقرار مشروع دستور اتحاد الجمهوريات العربية ، واعلان الرؤساء الثلاثة ، وذلك باعتبار ان جمهورية السودان احدى الدول الموقعة على بيان طرابلس . واكد الرئيس نميرى فى تصريحه ان اتحاد الجمهوريات العربية الذى يخطو الان خطوات ايجابية ، هو نواة للوحدة العربية الحقيقية الشاملة ، التى يسمى ويعمل من اجلها السودان شعبا وحكومة .

وكان الرئيس جعفر نميرى واطراف مجلس الثورة فى وداع الرئيس انور السادات عند سفره من مطار الخرطوم فى الساعة الثامنة الاثنا .